

مرجع وورد تشريع من اضرط اليه حده ومن اضر ورف عنه ارضه فقال
ابو طالب ان عندنا الدرمان ذلك **قال جابر بن المقرئ الموفى رحمه الله**
ثما اخصرت هنا شيئا من مناقبه في حال صفة صلى الله عليه وسلم اجبت
ان اذكر شيئا من مناقبه بعد الرسالة صلى الله عليه وسلم وما تحدى
به لا صفا به من علم الغيب من ما علمه الله تعالى من ذلك ان النبي صلى
الله عليه وسلم اسان محاصرا لاهل الطائف فقال عينه بن محصين
يا رسول الله ايدني حتى اتي حصن الطائف فاكلهم فاذا نزل رسول
الله صلى الله عليه وسلم في ذلك فجاهم وقال ادنوا منكم ولما امان
قالوا نعم فدخل عليهم فقالوا في ذلك ابي واخي والله لقد سرف ما اريدتكم
والله ما الاقا بغير مثلكم ولقد مل المقام فاثبتوا في حصنكم فان حصنكم حصين
وسلاحكم كثير ونيكم حاضروا معكم واقر لا تخافون منه فلما خرج في
ثقيف نخشى ان يخبر رجلا بما قالوا رجوع الى النبي صلى الله عليه وسلم
له ما قلت لهم قال قلت لهم ادخلوا في الاسلام فوالله لا يرجع على غيري
حتى تغربوا فخذوا ولا تفكروا اما نا وخذلتم مما استطعت فقال له النبي صلى
الله عليه وسلم كذبت اما قلت لهم كذا وكذا فعاتبه ابو بكر رضي الله
فقال يا ابا بكر انا استغفر الله ولا اعود لمثلها **ولما توجه النبي صلى الله**
عليه وسلم الى تبوك طلب ناقه ففزلنا سرة طلبها وعند النبي صلى الله
عليه وسلم عمار بن حزم وكان في رحله زيد بن الصلت وكان يهوديا فاسا وانا
فقال زيد بن عم حمانه بنى وخبركم بخر السقاء وهو لا يعلم اين ناقته فقال النبي

صلى

صلى الله عليه وسلم ان ما نقا يقول يزعم حمانه بنى وخبركم بخر
السقاء وهو لا يعلم اين ناقته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
والله ما ادري الا ما علمني الله وقد دلتني عليها وهي في الوادي في ثعبان
وكذا حسنتها سمة بزما مها فانظمتوا فاقوا بها فخرج عمار بن حزم الي
رحله فقال لعجب لشيئ حدثنا به رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نقا
قال اخبر عنته فقال رجل كان جالسا زيدا والله فان هذه المقالة قالوا قبل
عمار بن زيد وقال اخرج من رحلي يا عدو الله **وما رجع المشركون الى مكة من**
بدر اقبل عمار بن وهب الحنفي اصفوان بن امية وقال والله ما في العيش خير بعد
قتل ابيدرو ولولا دين علي لاجد له قضاء وعيال لا جدم شيئا لرحلت الى حجة
حتى اقله ان ملات عيني منه وقد بلغت انة ممشي في الأسواق وفي عند ابن
اسير فاحتج عليهم بوئدي ففتح صفوان بقوله وقال يا امية وحل رالك
فاعلا قال اي ورب الكعبة قال صفوان فعلى دينك وعيال الله اسوت عيال اوانت
تعلم انه ليس بمكة رجل اشد توسعا على عياله مني فقال عمر قد عرفت ذلك يا ابا
قال فجاه صفوان على بعير وجهزه واجري على عياله ما يجري على نفسه وتعاير
بسيفه وخرج الى المدينة ولم يعلم احد بذلك وقده عمر فيزل على سبياه رسول الله صلى
الله عليه وسلم فنظروا عمر بن الخطاب رضي الله عنه ومع جماعة من اصحابه فقالوا
هذا عدو الله عمر فنادوا عمر رسول الله هذا عمار بن وهب قد دخل المدينة وضعه السلاح
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادخله علي فخرج عمر رضي الله عنه فاقه في الجبال
فتبعض به عليها واحدا بيده الاخرى قائمته السيف ثرا دخله على النبي صلى الله